

ما حكم مخالطة الكافرين وما حكم الصلاة خلف من يوالיהם؟ الشيخ

الغديان - مشروع كبار العلماء

عبد الله الغديان

ما حكم الصلاة خلف من يوالى الكافرين ويعدى المسلمين مع انه على علم بربين وليس بجاهل؟ الجواب الذي يخالط الكافرين من اجل دعوتهم الى دين الاسلام وبيان الحق لهم لعل الله جل وعلا ان يهديهم هذا ليس - 00:00:00 ليس فيه شيء وقد جاء في الحديث المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم والدعوة في اول امرها دعوة صلوات الله وسلماته عليه. وهكذا دعوة خلفائه واصحابه رضي الله عنهم - 00:00:20 الى الاسلام فيها غنى لبيان تقرير هذه القاعدة. اما مخالطة الكفار من اجل محبتهم ومن اجل تعظيمهم وما الى ذلك فهذا لا يجوز لل المسلم ان يفعله. لا يجوز للمسلم ان يفعله. واما - 00:00:40

بالنسبة للشخص واما بالنسبة للشخص الذي لا يميل الى المسلمين فاذا كان لا يميل الى شخص معين من اجل ما يرتكبه من المعاصي ولكن هذه المعاصي لا تخرجه عن الاسلام فحين اذ يكون قد كره هذا - 00:01:00

المسلم من اجل ما يرتكبه من المعاصي وفي هذه الحال لا يكون اثما لكن كان ينبغي عليه ان يدعوه وان يبين له ان هذه الامور التي يفعلها لا يجوز لها ان يفعلها. فان اصر على ذلك وجب عليه ان - 00:01:20

يهجره اذا كان الهجر يتربت عليه مصلحة راجحة. اما اذا كان الهجر يتربت عليه مفسدة راجحة او اه مفسدة مساوية للمصلحة فان من القواعد المقررة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. واما - 00:01:40

فكان هذا الشخص يبغض مسلماً باهذا المسلم مسلم بالتبعية. لأن فيه كثيراً من الاشخاص يكونون مسلمين بالاسم لا بالحقيقة. فاذا سأله هل تصلي؟ قال لا. هل تصوم؟ قال لا. هل تحجج؟ قال لا. فهو مسلم بالاسم لا بالحقيقة - 00:02:00 هذا لا فرق بينه وبين الكافر. هذا الشخص لا فرق بينه وبين الكافر لأن التسمية لا تدل على الحقيقة مسلم التسمية لا تدل على الحقيقة فمن ادعى الاسلام بلسانه ولكنه لا يطبقه في اقواله وافعاله وكذلك - 00:02:20

قصده حينئذ لا يكون مسلماً على الوجه الصحيح وانما هو مسلم بالتسمية. والحال من هذا الجواب بالنسبة لسؤال السائل بعد بيان ما تقدم انه ينظر الى هذا الشخص بالنظر الى تحديد علاقته مع الكافر - 00:02:40

تحديد علاقته مع المسلم وبيان نوعية الكافر الذي يجعل علاقة معه وبيان نوعية المسلم الذي يعني الذي لا يجعل بينه وبينه علاقة ويطبق حالته على ما تنطبق عليه مما سبق. لكن فيه - 00:03:00

يحتاج الى تنبئه وذلك اذا كان يبغض هذا المسلم لسلامته فهو في هذه الحال يعني يحتاج الى ان يبين له وجه بان هذا لا يجوز له وانه كفر فاذا اصر على ذلك اذا بين له وبغض المسلم لسلامته فحينئذ يكون - 00:03:20

كفراً يخرجه عن الاسلام وبالله التوفيق - 00:03:40